

عبادة الترك | الليلة 50 | #كلمات_التراويح | د. أحمد جلال

أحمد جلال

شهر الخير يا اعظم شهري انزل الله به يغفر الله لمن صام احتسابا كلما اسلم من ذنب ووزر. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه. ومن تبعهم - [00:00:00](#)

احسانا الى يوم الدين اما بعد. اه احبابي دروس التراويح هي معاني انا بحاول بقدر المستطاع. واسأل الله سبحانه وتعالى لان يعينني على ذلك باحاول ان انا اغرس جواكم معاني. المعاني دي تطلع بعد ذلك هي بمثابة البذرة اللي تطلع شجرة - [00:00:40](#)

قلبك. معاني بناخذها من حياة الصحابة رضوان الله عليهم. من اعظم المعاني اللي انا اتكلم معكم فيها النهاردة ان كثير من الناس بيظن ان العبادة هي مجرد ان انا اصلي واصوم. بس. فيه عبادات من نوع اخر ودي لها - [00:01:00](#)

اجر عظيم جدا عند ربنا سبحانه وتعالى. احنا في كثير من الاوقات ما بناخدش بالناس منها. العبادات دي اللي احنا دايم بنسبها عبادات الترك في عبادة فعل الصلاة عبادة فعل. انك تطلع الزكاة بتاعة مالك دي اسمها عبادة فعل. فيه عندنا عبادة - [00:01:20](#)

اسمها عبادة الترك. ان قلبك بيهوى شئ معين. نفسك بتدعوك لعمل معين. ومع ذلك انت تتركه لله سبحانه وتعالى. علشان كده علمانا لما جم يكلمونا عن انواع الصبر قالوا ان الصبر عندنا ثلاث انواع. فيه صبر - [00:01:40](#)

المأمور اللي ربنا امرك به تعمله وفيه صبر عن ترك ما نهاك الله سبحانه وتعالى عنه. اللي ربنا نهاك عنه انت اتركوا دي اسمها عبادة ترك وفي صبر اخر اسمه الصبر على المقدور. وخد بالك دايم ان من اعظم العبادات اللي انت ممكن تقترب بها - [00:02:00](#)

ربنا سبحانه وتعالى اللي انا بكلمك عنه النهاردة اسمها عبادة الترك. هو ليه الصيام من اعظم واحب العبادات عند الله سبحانه وتعالى انه عبيد الترك. انت بتترك اكلك. بتترك شربك. بتترك شهوتك. لله. علشان كده لما ربنا بييجي - [00:02:20](#)

يجازيك على عبادة الترك بكون الجزاء بلا حدود. قال صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن ادم له الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف. الا الصوم فانه لي وان اجزي به. اي عبادة من عبادات الفعل - [00:02:40](#)

الحسنة بعشرة والعشرة بسبعمية. انما لما تيجي عند عبادة من عبادات الترك اللي هي زي الصيام يترك طعامه وشرابه شهوته من اجلي فالصوم لي وانا اجزي به. انك بتترك بتكون النتيجة ان الثواب بكون مضاعف. ان اكرام ربنا سبحانه وتعالى - [00:03:00](#)

قال لمن يترك بكون فوق ما يتصوره عقل انسان. زي بالزبط كده قيام الليل. اللي هو من اعظم واحب العبادات عند الله سبحانه وتعالى. لان النفس دائما ما تميل الى الراحة. نفسك دايم بتبقى عايزة تنام. نفسك دايم بتبقى عايزة ترتاح وبخاصة - [00:03:20](#)

خاصة انك الصبح عندك شغل والجو حر وانت صايم فانت محتاج تريح شوية انك تقوم بالليل وتصلي دي اجرها عند ربنا شئ عظيم اوي. مساجد كثير جدا جدا. بتصلي يا دوك بتقول يا ايها الكافرون وقل هو الله احد. انك تترك ده وتيجي المسجد بيصلي بجزء - [00:03:40](#)

تتعب رغم ان ده فيه ارهاق ومشقة عليك مع طول نهار طويل وصيام وتعب ده بيبقى اجره عند ربنا عالي جدا علشان كده تلاقي ربنا وهو بيتكلم على المهاجرين بيتكلم عنهم بصورة عالية جدا. ليه؟ لان هم جابوا عبادة من اعظم العبادات عند ربنا. هي - [00:04:00](#)

اسمها عبادة الترك انه ترك اهله. انه ترك بيته انه ترك ماله انه ترك كل شئ ترك دينته ورا ظهره. ليه؟ علشان ربنا سبحانه وتعالى. تلاقي ربنا سبحانه وتعالى بيتكلم عنهم في القرآن ان هم دول اهل الرحمة. ان هم دول اللي ربنا يغفر لهم. ان هم دول اللي -

[00:04:20](#)

ربنا سبحانه وتعالى يرضى عنهم. تعالوا النهاردة نتكلم مع مسألة الهجرة اللي هاجرها المهاجرون الاولون من الصحابة رضوان الله عليهم. مش هتكلم عن الهجرة تحدث ولكن انا هتكلم عن اكرام ربنا سبحانه وتعالى للناس دي. الناس اللي تعبت وبذلت وتركوا اشياء كثيرة جدا من - [00:04:40](#)

من اجل الله سبحانه وتعالى كيف كان اكرام ربنا سبحانه وتعالى اليوم؟ يعني مثلا ربنا سبحانه وتعالى لما يقول في شأنهم ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله. اولئك يرجون رحمة الله. هم دول اهل رحمة ربنا. رحمت ربنا هتتنزل - [00:05:00](#)
على دول وانت خد بالك ان مش الهجرة معناها ان الصحابة الاوائل اللي هاجروا بس من مكة للمدينة او ما هاجروا من مكة للحبشة. لأ النبي قال لنا ان المهاجر اللي ممكن - [00:05:20](#)

في الاية دي اللي ربنا يرحمه والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه. في زنب متعلق في قلبك فيه معصية انت مداوم عليها لو هجرتها لو سبتها فلو دوست عليها النهاردة اولئك يرجون رحمة الله. الله سبحانه وتعالى لما يقول فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا - [00:05:30](#)

في سبيلي وقتلوا واكفروا عنهم سيئاتهم. عبادة الترك لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات الى اخر لما ربنا سبحانه وتعالى يقول والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم. انت النهاردة هتبقى - [00:05:50](#)
مهاجر انت النهاردة هتهجر حاجة لله انت النهاردة هتجيب عبادة من اعظم العبادات عند ربنا. اللي هي عبادة الترك هتعمل حاجة النهاردة. النبي صلى الله عليه وسلم ما بيكلمنا عن المهاجرين بيقول لنا قد ايه اكرام ربنا لهم انك تسبب حاجة لله. انك تسبب حاجة لله. قلبك - [00:06:10](#)

واهي قلبك متعلق بها ده اجرها عند ربنا غير طبيعي. اكرام ربنا لك بعد كده لا يتخيله انسان. النبي صلى الله عليه وسلم كما يقول كما في حديث ابن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمهاجرين مين هم المهاجرين؟ مين؟ ممكن انت - [00:06:30](#)
مش ابو بكر وعمر وعثمان وعلي بس؟ رضي الله عنهم اجمعين. مش ام سلمة وابو سلمة مش المهاجرين بس مش عمار ابن ياسر دول بس وانت كمان. وانت كمان. بس خد قرار النهاردة انك لازم تسبب حاجة. وتسببها لربنا - [00:06:50](#)
لو فيه علاقة حب محرمة سبها لربنا. لو فيه معصية سر برضو سبها لربنا واللي ما هتعرف كرم ربنا لك صدقني ده هيعينك على تركها. قال صلى الله عليه وسلم للمهاجرين منابر من ذهب - [00:07:10](#)

عند الله يوم القيامة سب سبب دلوقتي شف اي اكرام ده للمهاجرين منابر من ذهب عند الله يوم القيامة قد امنهم الله من الفزع الاكبر. يوم القيامة تقابل ربنا انت امن. ما فيش فزع. الناس كلها خارجة من قبورها في قمة الفزع - [00:07:30](#)
والهلع انت مش كده. لانك تركت زمان. بس سبب بس. سبب وشف اكرام ربنا لك. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارض المحشر والشمس دانت من الغوص والناس نفسها في بق مية. يعني تخيل احنا النهارده انت انا على يقين ان تسعين في المية من اللي قدامي دول - [00:07:50](#)

اول حاجة بيعملها على الفطار بيقعد يشرب. يشرب عصاير ويشرب ماية ويشرب مش عارف ايه. بس وبعد كده يبقى ياكل اهم حاجة عنده الشرب. او مال الشمس لما تدنوا من الرؤوس - [00:08:10](#)

انت تبقى محتاج تشرب ازاى؟ شف النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الناس ورودا علي يوم القيامة على حوضي فقراء المهاجرين اول الناس هترد على حوض النبي اول الناس في ارض المحشر مش شائلة هم الحر ولا الكلام ده كله لان هي تشرب من يد النبي شربة ماء - [00:08:20](#)

ما يصبغوش بعدها ابدا المهاجرين انت هتهدر ايه النهاردة؟ هتسبب ايه النهاردة لله؟ سبب علشان تكون معهم تبقى اول واحد واقف على حوض صلى الله عليه وسلم ان لم تكن مع الصحابة مع النبي صلى الله عليه وسلم فاحنا ممكن نعمل اعمال عملوها هم قديما احنا نكون معهم بقى يوم القيامة - [00:08:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ان اول زمرة ياه اول زمرة دي تحس ان هم مجموعة مع بعض. ان اول زمرة يدخلون باب الجنة هم

المهاجرون. الناس اللي سابت لله - 00:09:00

الناس اللي هجرت في زمن النبي سابت مكة وراحت على الحبشة. ولما علمت ان الاسلام بقى له شوكة رجعوا تاني لقوا الموضوع اشاعة. فهاجروا تاني وبعد فترة سمعوا ان النبي هاجر للمدينة فطلعوا من الحبش على المدينة. الناس اللي قضاوا حياتهم كده غرباء -

00:09:20

علشان دينهم. غرباء من اجل ربهم. غرباء. من اجل دينهم. دول اول الناس تخشوا الجنة. ويخشوا مع بعض زمرا زمرا. فيستفتحون

باب الجنة. يخطوا. يخ فتقول لهم خزنة الجنة اوقد حسبتهم؟ قالوا وباي شيه نحاسب؟ ده احنا ياما سبنا - 00:09:40

ده احنا ياما تركنا للان. ده احنا ياما خلينا هوى انفسنا تحت ارجلنا. ده احنا ياما بذلنا من حياتنا لله وبأي شيه نحاسب؟ ولقد كانت

سيوفنا على عواتقنا حتى متنا. اكرام ده كرم - 00:10:10

ربنا لهم في مسند الامام احمد باسناد صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي اناس من امتي يوم القيامة نورهم نور الشمس.

ايه ده! ايه العظمة دي! ايه العظمة دي! دول مين بقى؟ دول الصديقين والشهداء. مين الناس اللي نورهم على وجوههم كده -

00:10:30

اشد من نور الشمس ياتي اناس من امتي يوم القيامة نورهم كنور الشمس فقلنا يا رسول الله من اولئك؟ قال هؤلاء هم المهاجرون

دول المهاجرون اللي زمان سابوا اهلهم وديارهم واموالهم علشان ربنا. زي صهيب بن سنان الرومي اللي ساب ما له علشان يبقي -

00:10:50

مع النبي. وزى ام سلمة اللي سابت جوزها وابنها علشان تهاجر للنبي. وزى الصحابة اللي تركوا ديارهم واموالهم علشان يروحوا للنبي.

دول المهاجرين دول اللي يوم القيامة ربنا يدي لهم نور يضي عليهم نور اشد من نور الشمس. وممكن تكون انت النهاردة منهم بس

سب. سب حاجة لله - 00:11:10

النهاردة اترك شيه لله تكون النتيجة يكون ربنا يضي عليك من هذا النور العظيم. اترك حاجة ارفع النهاردة شعار انا مع انا مهاجر

النهاردة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه. ده المهاجر اللي ممكن يكون مع دول يوم القيامة -

00:11:30

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والحديث في صحيح مسلم لما جاءه خبر من احبار اليهود قال يا محمد من اول الناس اجازة

على الصبح مين؟ اول ناس يمروا على الصراط جري. مين؟ ده دول اللي هيعدوا على الصراط وهم يعني ايه كالبرق - 00:11:50

اول واحد يحط رجل على الصراط يحط رجل كده على الصراط من جهادي. رجله الثانية الجهة الثانية عدى خلاص. بيسأله يا محمد

من اول الناس اجازة على الصراط. مين؟ فقال المهاجرون - 00:12:10

قال فما تحفتهم اذا دخلوا الجنة؟ اكرام ربنا لهم لما يخشوا الجنة ايه؟ قال زيادة كبد الحوت ايه ده! ده كله ليه؟ اصل دي عبادة من

اعظم العبادات عند ربنا انك تسبب - 00:12:30

عبادة من اعظم العبادات عند ربنا انك تترك والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه. وعن ابي فاطمة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله

حدثني بعمل استقيم عليه واعمله؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك بالهجرة فانه لا مثل لها. بس ده - 00:12:50

في المدينة هو ابو فاطمة ده رجل من الانصار جوة المدينة. هجرة ايه يا رسول الله؟ الهجرة خلاص انتهت باصحابها. لا لا لا ما

انتهتش. ما انتهتش. الهجرة ما زالت موجودة. الشباب النهاردة اللي قاعدين هنا دلوقتي معي وزمايلهم برة على القهاوي - 00:13:10

قوي الهجرة ما انتهتش. فيه هنا مهاجرين. الاخوات اللي قاعدين فوق دلوقتي ما شاء الله محجبات. رغم الازى اللي بيقع على

المنتقبات انا شفت الكلام ده من ايام لما اتوفى على ام من امهاتنا سكيانة قدام الجامع. مش علشان حاجة الا علشان نقابها بس. الام

اللي قاعدة فوق منتقبة او الاخت - 00:13:30

القعدة فوق منتقبة في عز الحر ماشية باسود في اسود اظنها ان شاء الله من المهاجرات. لان سايبه يعني حاجات كتير قوي عشان

ربنا الناس اللي يعني خارجين من الصيام دلوقتي بعد الفطار ميتين. ومع ذلك جايين المسجد اللي بيصلي بجزء. يا جماعة والله

العظيم بينا مهاجرين - 00:13:50

بيننا مهاجرين وانا احسبهم ان شاء الله يكونوا يوم القيامة مع المهاجرين الاوائل. الناس اللي بتترك راحتها وجاية تصلي وجاية تعبد ربنا وواحدة عهد وحطه لقدام هدف من اول رمضان. سيرى الله منا ما يرضى به عنا. عليك بالهجرة فانه لا مثل لها. يا رسول الله ابو

فاطمة ده واحد من - 00:14:10

دينك ده واحد من المدينة هجرة ايه؟ لأ ما هو النبي بيقتصد بقى هجرة اخرى. هجرة الترك. انك تترك حاجة لله سبحانه وتعالى. قال النبي صلى الله عليه وسلم. عشان تعرفوا ادي لكم بقى الحديث ده ونختم به. النبي صلى الله عليه وسلم وضح لنا انك بمجرد بس ما تكون فيه حاجة عزيزة عليك اوي غالية عليك اوي - 00:14:30

انت عارف ان هي لا ترضي الله وتسيبها وتهجرها وتبعد عنها بتكون النتيجة ان مع اول ترك مع اول لحظات الترك. النهاردة خلاص كل اللي بينا انتهى لما ربنا يقدر نتقدم في الحلال. انما علاقة دلوقتي خلاص انتهت. والله مع اخر كلمة بتتقال كنا - 00:14:50
ان كل ذنوبك صغائر وكبائر اتمحت. مع النهاردة مع اول قرار لك في الليلة دي. اول قرار انك خلاص فيه معصية خلاص انتهى عهدها تماما وانت بتاخذ بس القرار. ذنوبك انتهت. مع تركك لهذا الذنب. قال - 00:15:10

رسول الله صلى الله عليه وسلم والهجرة تجب ما قبلها. والهجرة تجب ما قبلها بتهدم كل حاجة. النهاردة انت هتسيب ايه؟ معلش. الشيخ محمد هيصلي بنا الان وانت ساجد قل له يا رب خلاص. الذنب اللي كان بيغضبك مني انا هاسيبه من النهاردة - 00:15:30
اول الناس ورودا على حوض النبي. اول النبي اول الناس دخولوا للجنة. امنهم الله من الفزع الاكبر. وجوهم عليها نور اشد من نور الشمس. اول من يستفتح لهم ابواب الجنة. الناس اللي ربنا سبحانه وتعالى اكرمهم قوي. اول الناس ورودا على حوض كل ده -

00:16:00

لك النهاردة معترك مغفرة ذنوب قديمة مضت. ان شاء الله ده كله ما عبت النهاردة اللي هي عبادة ترك. خد قرار النهاردة بترك ذنب انت كنت بتعمله خد قرار النهاردة بعمل صالح انت كنت مقصر فيه. الناس اللي كانت مقصرة في صلاة الجماعة يا رب من النهاردة خلاص صلاة الجماعة بقت خلاص - 00:16:20

اساس في حياتي. خد قرار النهاردة وانت ساجد النهاردة وعلى فكرة خدتها بقى اسمعها مني اخر حاجة اختتم بها. ان من اعظم الامور عند الله قدرا وشرفا ان تعرض امام عينك معصية ثم ترفع انت هذه العين لربك - 00:16:40
وتقول يا رب مضى العهد بها. انك تعرض امام عينك معصية ترفع هذه العين الى الله وتقول يا رب من اجلك تركتها. اجرها عند ربنا هيبقى عالي قوي. وهتبقى غالية قوي عند ربنا - 00:17:00

خد القرار النهاردة حاجة واحدة حاجة واحدة اتركها النهاردة لله وشف اثرها في حياتك. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:17:20

وعمار بابتهال وتراويح ووتر مسائل الفضل استباقا بركة وباحسان - 00:17:40